

## الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[241] الآيات وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بِصَآئِرٍ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ يَتَذَكَّرُونَ (43) وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرِّبِ إِذْ فَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ (44) وَلَكِنَّا أَزْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتَّبِعُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (45) وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مِّنْهُمْ أَتَاهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (46) التفسير الأخبار الغيبية هي من عند الله وحده.. نصل في هذا القسم من الآيات إلى "المقطع العاشر" وهو القسم الأخير من الآيات التي تتعلق بقصة موسى وما تحمله من معان كبيرة!. وهي تتحدث عن نزول الأحكام، والتوراة، أي إنها تتحدث عن انتهاء الدور السلبي "الطاغوت" وبداية "الدور الإيجابي" والبناء!.